

**أثر استعمال أنموذج ثيلين عند
تدريس مادة طرائق التدريس في
تنمية التفكير التوليدي لدى طلبة
كلية التربية للعلوم الصرفة**

م. م عمار ثامر إبراهيم المفرجي

مديرية تربية كركوك

ammarthamer666@gmail.com

الملخص

يرمي هذا البحث إلى التعرف على أثر استعمال أنموذج ثيلين عند تدريس مادة طرائق التدريس في تنمية التفكير التوليدي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة. وتكونت العينة من مجموعتين تجريبية وضابطة عدد أفرادها (٧٥) طالبًا، بلغ عدد طلبة المجموعة التجريبية (٣٨) طالبًا، وبلغ عدد طلبة المجموعة الضابطة (٣٧) طالبًا أعدّ الباحث مقياس التفكير التوليدي، وقد تكون المقياس بصورته النهائية من (٣٢) فقرة موزعة على أربع مهارات (الطلاقة والتوسيع والتمثيل والتنبؤ) كل فقرة متبوعة بخمسة بدائل (موافق بدرجة كبيرة - موافق - موافق - موافق أحياناً - غير موافق - غير موافق بدرجة كبيرة جداً) ، وقد تحقق من صدقه، وثباته، وتمييزه وتمت الاستعانة بالوسائل الإحصائية كاختبار (t-test) لعينتين مستقلتين ومتراپطين فضلاً عن برنامج الحقيبة الإحصائية (spss) للعلوم التربوية، وتوصل إلى النتائج الآتية : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي درست بأنموذج ثيلين، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في مقياس التفكير التوليدي البعدي، لصالح المجموعة التجريبية ، ويوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لتنمية لتفكير التوليدي لصالح الاختبار البعدي.

أثر استعمال أنموذج ثيلين عند تدريس مادة طرائق التدريس في تنمية التفكير التوليدي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة

م. م. عمار ثامر إبراهيم المفرجي

التعريف بالبحث:

أولاً: مشكلة البحث:

مادة طرائق التدريس واحدة من المشاكل التي تواجه الطلبة والتدريسين في مجال التعليم والسبب هو أن المادة جديدة على الطلبة لم يدرسوها من قبل وهذا ما تؤكدته نسب النجاح المنخفضة المثبتة في الجدول (١) نسبة معدلات النجاح للسنوات (٢٠٢٢/٢٠١٩) لمادة طرائق التدريس في

قسم الكيمياء

السنة الدراسية	النسبة المئوية
٢٠٢٠/٢٠١٩	٦٦%
٢٠٢١/٢٠٢٠	٦٠%
٢٠٢٢/٢٠٢١	٥٦%

ويبين الجدول أعلاه انخفاضاً واضحاً في نسب معدلات النجاح للطلبة في مادة طرائق التدريس إذ تراوحت نسبة النجاح بين (٥٦%--٦٦%) وهي نسبة متدنية تحتاج إلى إعادة النظر في الأساليب المستخدمة في التدريس. وقد لمس الباحث من خلال خبرته المتواضعة في تدريس مادة طرائق التدريس تدني مستويات الطلبة في هذه المادة. إن واقع التعليم لهذه المادة يشير إلى وجود

على الرغم من التقدم الحاصل في طرائق التدريس في الجامعات العراقية إلا أن التعليم العالي بحاجة ماسة إلى تطوير البرامج التعليمية انطلاقاً من بحث فاعلية نماذج واستراتيجيات وبرامج تعليمية حديثة لتحقيق الأهداف المنشودة. وبذلك دخلت الاستراتيجيات ونماذج التدريس في المجال التربوي لتصبح واحده من أساليب التحديث في مجال التدريس في الموضوعات كافة. (المسعودي، ٢٠١٣: ١١)

إذ تبين أن الغالبية العظمى من أساتيد الجامعات لا يستعملون الطرائق والنماذج والاستراتيجيات الحديثة التي تُعد أساساً مهماً في العملية التعليمية والتعلمية، وانهم ما زالوا يستعملون الطرائق التقليدية وهي طريقة المحاضرة بأسلوب (الشرح) وبالتالي هذه الطرق التقليدية لا تجعل من الطالب فعالاً بل تجعله متلقياً للمعلومات ولا تؤدي إلى تنمية التفكير التوليدي لدى الطلبة. ولذا تعد مشكلة تدني درجات الطلبة في

أمانيتها وطموحاتها في الحياة (الشربيني والطناوي، ٢٠١١: ١٢١).

اهتمت الدراسات والبحوث النفسية والتربوية بالتعرف على الاستراتيجيات والطرائق والنماذج والأساليب التدريسية التي تسهل عملية التعلم التي تعد أحد المكونات الرئيسة للمنهج التي تؤثر وتتأثر بمكوناته وتسهم بشكل فعال في إنجاح العملية التعليمية وتحقيق الأهداف التربوية ومن هذه الأساليب التي تعتمد في التدريس من أجل حث الطلبة على التعليم وزيادة أبداعهم وتنمية مهاراتهم وخبراتهم وإكسابهم المعرفة هو أسلوب التعلم التعاوني (احمد وحذام، ٢٠٠٣: ١٥٣).

الذي يسهم في تعليم الطلبة العمل التعاوني المشترك القائم على التعاون، والمبني على احترام المواهب والفروق الفردية بين أفراد المجموعة غير المتجانسة (زايد، ٢٠٠٧: ١٧)، فتهيئة البيئة التعليمية الغنية بالمواد، واعتماد التدريس المناسبة التي تركز على التعلم من خلال العمل في مجموعات وحل المشكلات، وتهيئة المواد التعليمية

حاجة ماسة لتدريب الطلاب على التفكير التوليدي بصورة عامة، وعن طريق الالتزام الجاد باستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة، التي حققتها الدول المتقدمة. لذا فقد اعتمد في بحثه على أنموذج ثيلين القائم على عملية التفاعل اجتماعياً بين الطلبة لتنمية مهارات التفكير التوليدي. ومن خلال ما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي:

(ما أثر استعمال أنموذج ثيلين عند تدريس مادة طرائق التدريس في تنمية التفكير التوليدي عند طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة)

ثانياً: أهمية البحث :

يتسم العصر الحالي الذي نعيش فيه بتزايد الاعتماد على المعلومات بصورة أو بأخرى، ويطلق بعضهم عليه (عصر المعلوماتية) الذي يتيح للمجتمعات المختلفة في العالم تبادل المعارف والخبرات مما يؤدي إلى تسارع الاكتشافات العلمية والابتكارات التكنولوجية المستمدة من العلوم التي تقود إلى تقدم وازدهار العالم وتسهم في تحقيق

أثر استعمال أنموذج ثيلين عند تدريس مادة طرائق التدريس في تنمية التفكير التوليدي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة

م. م. عمار ثامر إبراهيم المفرجي

استعمال الاستراتيجيات الحديثة في تعميم العموم لها أثر كبير في زيادة قدرة المتعلمين على الاكتشاف والتفكير والتواصل الكتابي بشكل جيد مع المدرسين ومع بعضهم بعضاً وبالتالي ينعكس ذلك بشكل إيجابي على مستوى المتعلمين العلمي (الربيعي، ٢٠١٦: ٤)

إن التفكير التوليدي واحد من المهام التي يتضمنها مفهوم معالجة المعلومات فيقصد به تلك القدرات التفكيرية التي تتوصل لأفكار جديدة من معلومات متاحة وموجودة من قبل ولكن أضيف إليها علاقات وارتباطات جديدة فالتوليد في طبيعته يحمل البناء والجدة على ما هو موجود. (عصفور، ٢٠١١: ١٦)

ولتنمية مهارات التفكير التوليدي ينبغي على المعلم إتاحة الفرصة للطلاب لممارسة مهارات التفكير التوليدي من خلال تدريسهم على توليد المعلومات، وذلك بأن يطرح المعلم عليهم مشكلة ويسمح لهم باستخدام معلوماتهم السابقة لتوليد حلول لتلك المشكلة وإنتاج أفكار جديدة بدلاً من أن يكون كل اهتمامهم هو استقبال المعلومات

المناسبة من خلال الكتب المدرسية والبرامج الخاصة، ومراعاة حاجات المتعلمين وميولهم تشكل حافزاً مهماً لعملية تنمية التفكير لدى الطلبة (ريان، ٢٠١٢: ٥٤).

ويعد أنموذج ثيلين من النماذج التعليمية المهمة في التعلم التعاوني الذي يساعد على تنمية التفكير العلمي لدى الطلبة فهو يركز على التفاعلات داخل مجموعات صغيرة لإحداث التغييرات والنتائج الأكاديمية والاجتماعية الإيجابية (Knezek، ٢٠٠٢: ٣).

وسبب استعمال النماذج الحديثة في التدريس هو حاجة الطلبة التعليمية، فضلاً عن الأساليب المستعملة في تدريسهم والتي قد تكون غير فاعلة، فضلاً عن أنها غير قادرة على تنمية قدرة الطلبة على التفكير فإذا ما استطعنا توفير نماذج أو مصادر تدريسية نافعة فإن ذلك يمكن أن يتيح فرصاً أمام المدرسين لتنمية جوانب مختلفة لدى الطلبة مثل الجوانب الاجتماعية والنفسية والفكرية والخلقية. (قطامي وقطامي، ١٩٩٨: ١٢)

إن تدريب المدرسين والمتعلمين على

جاهزة، وتشاركها الرأي). (محمد، ٢٠٠٤: ١٦٨)

إن ممارسة الطلبة لمهارات التفكير التوليدي يشجعهم على المشاركة بفاعلية في عملية التعلم وينمي لديهم اتجاهات إيجابية نحو المواد الدراسية ونحو الطريقة أو الاستراتيجية التي يتعلمون بها وبذلك نكون حققنا هدف التعلم بالوصول بالمتعلم لمرحلة التعلم ذي المعنى. (الجهني، ٢٠١٧: ٢١٢)

تعد وظيفة التدريس الجامعي من الوظائف العامة في الجامعات وأكثرها فاعلية في إعداد الطلبة للحياة المستقبلية فالجامعة تتميز وتتفوق على الجامعات الأخرى عندما يتوافر فيها تدريسيون مؤهلون تأهيلاً علمياً عالياً (الجنابي والأسدي، ٢٠٠٨: ٢٧)

فالتدريس الجيد كالعامل الجيد الذي يتطلب التشارك والتعاون وليس التنافس والانعزال ويكون عن طريق جو اجتماعي انفعالي إيجابي داخل حجرة الدرس استناداً إلى مسلمة أساسية هي إن التعليم يتحقق بأقصى درجة من الفعالية إذا كان الجو اجتماعياً انفعالياً داخل حجرة الدرس إيجابياً وينشأ هذا الجو من خلال العلاقات الإنسانية الجيدة التي توجد بين التدريسيين والطلبة وبين الطلبة بعضهم بعضاً. (اللقاني والجمل، ١٩٩٩: ٥٩)

ويرى (غضبان، ٢٠١٦) أن طرائق التدريس الحديثة بمختلف أساليبها واحدة من أدوات التربية الحديثة التي تتمركز حول نشاطات الطلبة التي تكون ذات فاعلية لنفل المعرفة والمهارة ولا سيما إذا كانت متوافقة مع الموقف التعليمي وبذلك فهي مهمة في تطوير شخصيات الطلبة من الجوانب المعرفية والوجدانية (غضبان، ٢٠١٦: ٤)

إن انخفاض مستوى الطلبة العلمي يرجع أحياناً إلى التدريس فغالبا ما يستعمل التدريسيون في تدريسهم الطرائق التقليدية التي تعتمد على المحاضرة. إذ تعد مادة طرائق التدريس من المواد التربوية المهمة في كلية التربية للعلوم الصرفة/ جامعة كركوك باعتبار أن الطلبة سوف يتخرجون تدريسيين فيحتاجونها بشكل كبير في المستقبل.

أثر استعمال أنموذج ثيلين عند تدريس مادة طرائق التدريس في تنمية التفكير التوليدي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة

م. م. عمار ثامر إبراهيم المفرجي

طلبة المجموعة التجريبية التي درست
بأنموذج ثيلين، ومتوسط درجات طلبة
المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة
الاعتيادية لتنمية التفكير التوليدي في
الاختبار البعدي.

٣. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند
مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات
طلبة المجموعة التجريبية في الاختبارين
القبلي والبعدي للتفكير التوليدي.

خامساً- حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـ:

١. الحد المكاني: محافظة كركوك، جامعة
كركوك طلبة التربية للعلوم الصرفة/ جامعة
كركوك.

٢. الحد البشري والزمني: المتمثل بطلبة
المرحلة الثالثة، قسم الكيمياء، العام الدراسي
(٢٠٢١-٢٠٢٢) العام الدراسي.

٣. الحد الموضوعي: المتمثل ملزمة
طرائق التدريس المعتمدة من الوزارة
والكلية. ومهارات التفكير التوليدي التالية:
الطلاقة، التوسع، التمثيل، التنبؤ.

مما تقدم يمكن تحديد أهمية هذا البحث
بما يأتي:

١. أهمية مادة طرائق التدريس وأثرها
في بناء شخصية المدرس من جميع الجوانب
وتساعده في معرفة خصوصية التدريس
بشكل عام.

٢. أهمية أنموذج ثيلين في تشكيل العقلية
الناقدة وتدريب الذهن على الاستنباط
والبحث العلمي. لكونه من النماذج التي
تواكب روح العصر الحديث والتي تجعل من
المتعلم محور العملية التعليمية.

٣. أهمية المرحلة الجامعية.
ثالثاً- هدف البحث: يرمي هذا البحث
إلى:

(أثر استعمال أنموذج ثيلين عند تدريس
مادة طرائق التدريس في تنمية التفكير
التوليدي لدى طلبة كلية التربية للعلوم
الصرفة)

رابعاً- فرضيات البحث: لتحقيق هدف
البحث وضع الباحث الفرضيات الآتية:

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند
مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات

سادساً- تحديد المصطلحات:

١. أنموذج ثيلين: عرفه كل من:

مرعي والحيلة (٢٠١١): «هو النموذج الذي يسعى لتطوير المجتمع المثالي من خلال تحقيق الديمقراطية ولكن بأسلوب جماعي وباستقصاء علمي على اعتبار أن غرفة الصف هي مجتمع مصغر شبيه بالمجتمع الكبير» (مرعي والحيلة، ٢٠١١: ١٩٥).

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: تقديم مشكلة أو موقف محير ضمن محاضرة مادة طرائق التدريس لمعرفة ردود أفعال الطلبة ثم حثهم على التعاون فيما بينهم للتوصل إلى حلول لحل المشكلة والموقف المحير عن طريق إجراء المناقشة الجماعية مع الطلبة.

٢. طرائق التدريس:

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها « المادة المقرر تدريسها لطلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية للعلوم الصرفة في وزارة التعليم العالي، التي تضم دروساً في المناهج التقليدية والحديثة وطرق التدريس المستخدمة في أثناء الدرس والخطط اليومية والسنوية وذلك من أجل تخريج طلبة مدرسين قادرين على

تدريس الأجيال القادمة».

٣. التفكير التوليدي: عرفه كل من:

(الصعيدي، ٢٠١٤) بأنه «القدرة على وضع الفرضيات لحل المشكلات الرياضية الروتينية أو غير الروتينية، والتنبؤ بالنتائج في ضوء معطيات على هذه المشكلات، وإنتاج عدد من الحلول لها، وتنوع أفكار هذه الحلول مع ندرة أفكار هذه الحلول بين أقرانه وإنتاج علاقات وأنماط رياضية غير مألوفة». (الصعيدي، ٢٠١٤: ١٩٧)

يعرفه الباحث إجرائياً بأنه «مجموعة المهارات التي تمكن طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة من توليد الأفكار والوصول إلى إجابات لحل المشكلات التي تواجههم من خلال وضع الفروض، والتنبؤ في ضوء المعطيات، والتعرف على الأخطاء والمغالطات، والطاققة والمرونة».

جوانب نظرية ودراسات سابقة

المحور الأول:

أولاً: أنموذج ثيلين:

في عام (١٩٦٠) اعتمد ثيلين (Thelen) على أفكار جون ديوي التي تنطلق من نظريته

أثر استعمال أنموذج ثيلين عند تدريس مادة طرائق التدريس في تنمية التفكير التوليدي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة

م. م. عمار ثامر إبراهيم المفرجي

- واخرون، ٢٠٠٩: ٤٠٨) المتضمنة في كتابه (الديمقراطية والتربية) إذ أوصى بأن تنظيم المدرسة وتفاعلها يجب أن يكون على أساس أنها مجتمع ديمقراطي مصغر، إذ تتطلب الديمقراطية خلق ثقافة ديمقراطية مع المعايير والإجراءات المناسبة الآتية:
١. أن يكون التعليم في مجتمع ديمقراطي.
 ٢. توفير الثقافة المدرسية الديمقراطية.
 ٣. أن يكون المعلمون أول مربي الحياة الديمقراطية (Joyce & Weil، ٢٠٠٩: ١٢٨).
- وقد صممت كثير من الملامح الأساسية لهذه الطريقة على يد ثيلين (Thelen) وتم تنقيحها على يد شاران (Sharan) وجماعته، ولعل هذه الطريقة هي أكثر طرائق التعلم الجماعي تعقيداً وأكثرها صعوبة من حيث التطبيق (الخفاف، ٢٠١٣: ٩٦).
- وقد عني (ثيلين) بالأسس الديمقراطية لبناء علاقات اجتماعية وتفاعل أنساني بين أفراد المجتمع وافترض بأن هذا الأنموذج يمكن تحقيقه عن طريق بناء التربية ضمن العملية الديمقراطية (قطامي
- ويعد أنموذج لهربت ثيلين أنموذجا خاصاً بتطوير مهارات المشاركة العلمية الاجتماعية الديمقراطية مع التركيز على المهارات الشخصية من خلال احترام قدرات الطالب واستعداداته
- ويعد أنموذج التحري الجماعي إلى افتراضات الرئيسة الآتية :
١. الإنسان كائن اجتماعي يبني مع الآخرين القواعد والاتفاقات الاجتماعية.
 ٢. غرفة الصف تشبه المجتمع الكبير ولها نظامها الاجتماعي وثقافتها الصفية ومعاييرها.
 ٣. يرفض ثيلين النظام الصفي التقليدي الذي يدور حول تحضير الراحة والهدوء للمدرس. (ملحم، ٢٠٠٦: ٢٤٣)
- تخطيط التدريس وتنفيذه في إطار أنموذج التحري الجماعي (Thelen):
- يتم تخطيط التدريس وتنفيذه في غطار أنموذج التحري الجماعي بست مراحل، كل عنصر يمثل خطوة في البنية العامة للأنموذج، ويمكن توضيح خطوات هذا

أو البحث، إذ تنفذ كل مجموعة الخطة الموضوعية، والتي تم الاتفاق عليها سابقاً، ويجمع كل عضو من أعضاء المجموعة المعلومات اللازمة من مصادرها المختلفة، كما يستخدمون هذه النتائج في حل المشكلة موضوع البحث.

المرحلة الرابعة: إعداد التقرير النهائي تمثل هذه الخطوة الناتج التراكمي لعمل كل مجموعة، والذي قد يكون على هيئة تقرير مكتوب، أو عرض عملي، أو أحد النماذج، أو شريط سمعي أو شريط فيديو، وفي هذه الخطوة يشكل أعضاء المجموعة من بينهم لجنة لتنسيق عملية عرض التقرير أو المنتج النهائي بعد عرضه على زملائهم في المجموعة.

المرحلة الخامسة: عرض التقرير النهائي تعد كل مجموعة تقريرها النهائي، ثم تعرضه على جميع طلبة الفصل، إذ يضع الطلبة أو المدرس مجموعة من المعايير للحكم على مدى جودة التقرير وعرضه.

المرحلة السادسة: التقويم تتم هذه المرحلة من خلال طرائق عدة

الأنموذج بالمراحل الآتية:-

المرحلة الأولى: تحديد موضوع الاستقصاء:

في هذه المرحلة يتم تحديد موضوع الاستقصاء من خلال ثلاث خطوات هي:

- يقدم المدرس للطلبة الموضوع أو المشكلة قيد البحث في صورة سؤال رئيس.
- يقسم السؤال الرئيس أو الموضوع الرئيس على أسئلة فرعية.

- يقسم الطلبة على مجموعات متعاونة كل مجموعة تتكون من (٢-٦) أفراد وتوزع الموضوعات الفرعية أو الأسئلة الفرعية على هذه المجموعات.

المرحلة الثانية: تخطيط الاستقصاء داخل المجموعات:

وفي هذه المرحلة يصوغ أعضاء كل مجموعة الموضوع أو المشكلة في صيغة سؤال أو عدة أسئلة بحثية ويخططون معاً طريقة البحث المطلوبة للإجابة عن السؤال أو الأسئلة.

المرحلة الثالثة: تنفيذ البحث:

يتم في هذه المرحلة تنفيذ الاستقصاء

أثر استعمال أنموذج ثيلين عند تدريس مادة طرائق التدريس في تنمية التفكير التوليدي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة

م. م. عمار ثامر إبراهيم المفرجي

منها: ١. إثارة انتباه الطلبة والتشويق لموضوع

أ. يقوم المدرس بتقويم عملية البحث

التي قام بها الطلبة في كل مجموعة أي

يقوم الخطة، والمصادر التي استخدمتها

المجموعة، والاستنتاجات التي توصلوا

إليها.

ب. يمكن أن تقدم المجموعة سؤاليين

أو ثلاثة، وهذه الأسئلة تمثل الأساس الذي

يمكن من خلاله تكوين اختبار نهائي لكل

الطلبة. وفي هذه الحالة تقوم كل مجموعة

إجابات طلبة المجموعات الأخرى على

الأسئلة التي تمت صياغتها.

ج. على كل مجموعة رصد وإدارة فعاليتها

الخاصة وتقديم عرضاً مختصراً لما تعلمته،

ولكيفية تفاعل الطلبة مع هذه العملية.

د. تكليف الطلبة بعمل تقارير منهجية

عن اعتماد أنموذج التحري الجماعي في حل

المشكلات (Jan & Samuel، ٢٠٠٥:

٧٩) (٢٠٠٩:٨، Joyce & Weil) نقلاً

عن (المرشدي وآخرون، ٢٠١٥: ٢٧٤-

٢٧٥)

دور المعلم على وفق أنموذج ثيلين:

الدرس.

٢. تجميع أجزاء الدروس المتفرقة

وبلورتها في تتابع دقيق ومنظم. (سلامة

وآخرون، ٢٠٠٩: ٣٠٧-٣٠٨)

٣. إعداد بيئة التعلم والجلسة المناسبة

للطلبة لتنفيذ الخبرة.

٤. تزويد الطلبة بمشكلات أو مواقف.

٥. إعداد المواد اللازمة التي تستعمل

للمعالجة والاختبار.

٦. تحديد المشكلة وصياغتها بصورة

قابلة للمعالجة والبحث (محمد، ٢٠٠٦:

٢٤٧)

دور الطلبة على وفق أنموذج ثيلين:

١. الاعتماد على النفس في التحصيل

الدراسي.

٢. الاستعداد المستمر للتقييم للتأكد من

تثبيت المعلومات.

٣. توظيف المعلومات المكتسبة.

٤. دراسة ما تلقاه من معلومات بغرض

التعبير عنها شفويًا وتحريًا.

٥. التفكير والثقة بالنفس.

٦. يمارس الطلبة الاستقصاء الفردي والجماعي معاً.
٧. مناقشة الطلبة لعمليات ردود الأفعال.
- ٨ . قيام الطلبة بعمل خطة ومناقشة الأدوار. (الخزاعلة وآخرون، ٢٠١١: ٣٢) ثانياً: التفكير التوليدي : التفكير التوليدي هو التفكير الذي يبدع ويضيف للحياة جديداً أي الذي يولد المشاريع الناجحة، والحلول الجيدة، والقرارات الصائبة، ويمكن أن نسميه التفكير الاجتهادي. (عصفور، ٢٠١١: ٤٠)
- مهارات التفكير التوليدي هي مهارات تجعل عملية التفكير تتم بنسق مفتوح يتميز الإنتاج فيه بخاصية فريدة وهي تنوع الإجابات التي لاتحدها المعلومات المتاحة (الطيبي ، ٢٠٠٤ : ٥١) وبعد الاطلاع على بعض الأدبيات التربوية، والدراسات السابقة كدراسة (هزاع ، ٢٠٢٢) (شاهرة القحطاني ، ٢٠١٨)
٦. يمارس الطلبة الاستقصاء الفردي والجماعي معاً.
٧. مناقشة الطلبة لعمليات ردود الأفعال.
- ٨ . قيام الطلبة بعمل خطة ومناقشة الأدوار. (الخزاعلة وآخرون، ٢٠١١: ٣٢) ثانياً: التفكير التوليدي : التفكير التوليدي هو التفكير الذي يبدع ويضيف للحياة جديداً أي الذي يولد المشاريع الناجحة، والحلول الجيدة، والقرارات الصائبة، ويمكن أن نسميه التفكير الاجتهادي. (عصفور، ٢٠١١: ٤٠)
- مهارات التفكير التوليدي هي مهارات تجعل عملية التفكير تتم بنسق مفتوح يتميز الإنتاج فيه بخاصية فريدة وهي تنوع الإجابات التي لاتحدها المعلومات المتاحة (الطيبي ، ٢٠٠٤ : ٥١) وبعد الاطلاع على بعض الأدبيات التربوية، والدراسات السابقة كدراسة (هزاع ، ٢٠٢٢) (شاهرة القحطاني ، ٢٠١٨)
٦. يمارس الطلبة الاستقصاء الفردي والجماعي معاً.
٧. مناقشة الطلبة لعمليات ردود الأفعال.
- ٨ . قيام الطلبة بعمل خطة ومناقشة الأدوار. (الخزاعلة وآخرون، ٢٠١١: ٣٢) ثانياً: التفكير التوليدي : التفكير التوليدي هو التفكير الذي يبدع ويضيف للحياة جديداً أي الذي يولد المشاريع الناجحة، والحلول الجيدة، والقرارات الصائبة، ويمكن أن نسميه التفكير الاجتهادي. (عصفور، ٢٠١١: ٤٠)
- مهارات التفكير التوليدي هي مهارات تجعل عملية التفكير تتم بنسق مفتوح يتميز الإنتاج فيه بخاصية فريدة وهي تنوع الإجابات التي لاتحدها المعلومات المتاحة (الطيبي ، ٢٠٠٤ : ٥١) وبعد الاطلاع على بعض الأدبيات التربوية، والدراسات السابقة كدراسة (هزاع ، ٢٠٢٢) (شاهرة القحطاني ، ٢٠١٨)

أثر استعمال أنموذج ثيلين عند تدريس مادة طرائق التدريس في تنمية التفكير التوليدي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة

م. م. عمار ثامر إبراهيم المفرجي

الأخطاء، وتشتمل على المهارات الفرعية التالية: الخلط بين الرأي والحقيقة، والتناقض وعدم الاتساق. (هزاع، ٢٠٢٢: ٤٠-٤١)

(شاهرة القحطاني، ٢٠١٨: ١١١)

المحور الثاني: الدراسات السابقة:

أ. الدراسات المتعلقة بأنموذج ثيلين:

١. (دراسة المرشدي وآخرون ٢٠١٤)

يستهدف هذا البحث التعرف على أثر التدريس باستعمال أنموذج (ثيلين) في اكتساب المفاهيم الفيزيائية وتنمية التفكير العلمي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط).

ولتحقيق الهدف، اتبع الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي الذي يتكون من مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، تكونت عينة البحث الحالي من

(٥٥) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤)

من قضاء الشطرة/ محافظة ذي قار، قسمت الباحثة عينة البحث الحالي على مجموعتين متكافئتين، إذ بلغت طالبات المجموعة التجريبية (٢٨) طالبة درست باستخدام أنموذج (ثيلين)، أما المجموعة الضابطة

الطالب على توقع نتائج معينة من موقف معين، وربما تكون هذه النتائج أحداث مستقبلية.

- التمثيل: Representing ويعني الرموز، قدرة الطالب على إضافة معنى جديد للمعلومات؛ وذلك بتغيير صورتها مستخدماً المخططات، أو الرسوم البيانية.

و- الاستدلال: Reasoning وتعني قدرة الطالب على وضع المعلومات المعطاة بطريقة منظمة، بحيث تؤدي إلى استنتاج أو حل مشكلة

ويصنف الاستدلال إلى ثلاثة أنواع، هي: واستدلال استقرائي، واستدلال استنباطي، واستدلال تمثيلي.

ز- وضع الفرضيات: Hypothesizing وتعني قدرة الطالب على التوصل لاستنتاج مبدئي خاضع للفحص، والتجريب من أجل التوصل إلى نتيجة معقولة تفسر الغموض الذي يكتنف الموقف أو المشكلة.

ح- التعرف على الأخطاء والمغالطات: تشمل هذه المهارة قدرة الطالب على تعرف

المجموعة التجريبية اللائي درسن على وفق
أنموذج (ثيلين) على المجموعة الضابطة
اللائي درسن بالطريقة الاعتيادية في اختبار
تنمية التفكير العلمي بفرق دال إحصائياً.
(المرشدي وآخرون، ٢٠١٤: ٢٦٨)

ب. الدراسات المتعلقة بالتفكير
التوليدي:

١. دراسة (هزاع ٢٠٢٢):

يهدف هذا البحث التعرف على تأثير
أنموذج ((John Zahorik البنائي في
التفكير التوليدي

وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة
قدم الصالات للطلبات. ولتحقيق الهدف
اتبعت الباحثة المنهج التجريبي لتعلم
المهارات والمنهج الوصفي بأسلوب
المسح والعلاقة الارتباطية لمقياس التفكير
التوليدي التصميم التجريبي ذا الضبط
الجزئي وتمثل مجتمع البحث بطلبات
المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية
وعلوم الرياضة بجامعة بغداد وتكون
من مجموعتين تجريبية وضابطة، بلغت العينة
التي اختارتها الباحثة (٤٨) طالبة توزعن

فبلغ عدد طالباتها (٢٧) طالبة درست
بالطريقة الاعتيادية. وتم اختيار (١٦)
مفهوماً من المفاهيم السابقة ولكل مفهوم
ثلاثة مستويات معرفيه (تعريف، تمييز،
تطبيق) لاختبار اكتساب المفاهيم الفيزيائية
إذ تضمن الاختبار البعدي (٤٨) فقرة
اختبارية ذات أربعة بدائل اختيارية بينها
بديل واحد فتمثل الإجابة الصحيحة أما
باقي البدائل تمثل الإجابة الخاطئة حول
المفهوم الذي تقيسه الفقرة، وعددها (١٦)
مفهوماً. بينما اشتمل إختبار تنمية التفكير
العلمي على (٢٥) فقرة من نوع الاختيار من
متعدد وتم التحقق من صدقها وثباتها بعد
تطبيق التجربة في بداية الفصل الثاني للعام
(٢٠١٣ - ٢٠١٤) ، واستعمل الباحث
الوسائل الإحصائية منها اختبار t-test
المناسب لتحقيق أهداف البحث وأسفرت
الدراسة عن النتائج التالية: تفوق طالبات
المجموعة التجريبية اللائي درسن على وفق
أنموذج (ثيلين) على المجموعة الضابطة
اللائي درسن بالطريقة الاعتيادية في اختبار
اكتساب المفاهيم الفيزيائية. تفوق طالبات

- على مجموعتين في كل مجموعة (٢٤) وكافاً الباحث بين المجموعات في المتغيرات (العمر والطول وكتلة الجسم). أعد الباحث مقياساً لقياس التفكير التوليدي لطالبات المرحلة الأولى بعد إتمام التجربة، إذ تكون المقياس من (٣٨) فقرة، موزعة على محاوره الأربعة بين الفقرات السلبية والإيجابية وأمام كل فقره خمسة تدرجات وهي (موافق بدرجة كبيره - موافق -- غير موافق - غير موافق بدرجة كبيره) وتعطى الدرجات لكل فقره إيجابية (١-٢-٣-٤-٥) على التوالي والفقرات السلبية (١-٢-٣-٤-٥) على التوالي وبهذا فأعلى درجة هي (١٩٠) وأدنى درجة هي (٣٨) والوسط هو (١١٤) درجة، وتحقق من صدقه بعد عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين، وتحقق من ثباته وصدقه، ولتحليل النتائج استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: (الاختبار التائي (t-test)) ذا النهائيين لعينتين مستقلتين ومرتبطتين، وبعد انتهاء مدة التجربة التي استغرقت الكورس الأول كاملاً طبق الباحث المقياس على المجموعتين
- فتوصل إلى النتائج الآتية :
١. لنموذج John Zahorik) تأثير فاعل في التفكير التوليدي وتعلم المهارات الأساسية
بكرة قدم الصالات للطالبات لعينة الدراسة .
 ٢. أفضله تأثير أنموذج (John Zahorik) عن الأسلوب المتبع في التفكير التوليدي
وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم الصالات.
 ٣. أسهم الأنموذج في زيادة العلاقات الاجتماعية والتربوية بين الطالبات من جانب
وبينهن وبين التدريسي من جانب آخر.
 ٤. كان للأنموذج دور في خلق التشويق والحماسة للطالبات.
 ٥. لبيئة الدروس دور مهم في زيادة التعلم. (هزاع، ٢٠٢٢: ١١-١٢)
منهجية البحث وإجراءاته:
أولاً - منهجية البحث وإجراءاته: اتبع الباحث المنهج التجريبي لملاءمته إجراءات

البحث.

ثانياً- التصميم التجريبي: لتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث التصميم التجريبي تصميم المجموعات المتكافئة. إذ يتضمن هذا التصميم مجموعتين متكافئتين في عدد من المتغيرات كما هو موضح في الشكل (١).

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	التفكير التوليدي	أنموذج ثيلين	الاختبار البعدي
الضابطة		الطريقة الاعتيادية	

الشكل (١) التصميم التجريبي

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته:

أ. تحديد مجتمع البحث: تضمن مجتمع البحث طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة جامعة كركوك مدينة كركوك للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢).

ب. اختيار عينة البحث: تم اختيار عينة البحث قصدياً من كلية التربية للعلوم الصرفة جامعة كركوك وذلك لكون الباحث يدرس فيها ولتعاون رئاسة القسم في تنفيذ تجربة البحث، إذ تم اختيار مجموعتين تجريبية وضابطة بالأسلوب العشوائي من شعب الكلية البالغ عددهم ثلاث شعب وبالأسلوب نفسه وزعتا على مجموعتين تجريبية وضابطة، إذ بلغ عدد أفراد العينة بعد استبعاد الطلبة الراسبين (٧٥) طالباً بواقع (٣٨) طالباً في المجموعة التجريبية التي درست بأنموذج ثيلين و(٣٧) طالباً في المجموعة الضابطة.

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث: حرص الباحث قبل بدء التجربة على إجراء تكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر على نتائج التجربة، معتمداً إجراءات الضبط الإحصائي كما موضح في الجدول (٢).

أثر استعمال أنموذج ثيلين عند تدريس مادة طرائق التدريس في تنمية التفكير
التوليدي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة

م. م. عمار ثامر إبراهيم المفرجي

الجدول (٢) تكافؤ نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعات	المتغيرات
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	١,٩٩	١,٢٤٢	٧٣	٧,٠١٨	١٩٨,٨٦	٣٨	التجريبية	العمر الزمني
				٩,٧٢٩	٢٠١,٢٩	٣٧	الضابطة	
غير دالة	١,٩٩	٠,٢٥٣	٧٣	٦,٤٨٢	٣٨,٩٢١	٣٨	التجريبية	اختبار الذكاء
				٨,١٨٩	٣٩,٣٥١	٣٧	الضابطة	
غير دالة	١,٩٩	٠,٤٢٣	٧٣	٢٠,٠٣٧	٨٧,٠٥٢	٣٨	التجريبية	الاختبار القبلي لتفكير التوليدي
				٢٦,٥٧٢	٨٤,٧٥٦	٣٧	الضابطة	

خامساً. الخطط التدريسية :

أعد الباحث الخطط التدريسية لكل من مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، بحسب الخطوات التدريسية المحددة لأنموذج ثيلين والطريقة الاعتيادية إذ تم تحليل المادة العلمية المحددة للتجربة فضلاً عن صياغة عدد من الأغراض السلوكية. ثم تم عرض أنموذج من كل خطة تدريسية لكل مجموعة مع الأغراض السلوكية على مجموعة من الخبراء والمحكمين وعدّلت على وفق ما اقترحه الخبراء والمحكمون وقد أخذت صيغتها النهائية، وأعد باقي الخطط التدريسية اليومية على وفق الأنموذجين المعدلين.

سادساً: أداة البحث:

١. مقياس التفكير التوليدي: للكشف عن مهارات التفكير التوليدي التي يمارسها أفراد عينات الدراسة؛ يتطلّب ذلك مقياساً، وبعد الاطلاع على عددٍ من المقاييس في التفكير التوليدي؛ لم يعثر على ما يناسب مادة طرائق التدريس، ومستوى تفكير الأشخاص عينة

فصدق الاختبار يتعلق بالأهداف التي بُنى الاختبار من أجلها. (علام، ٢٠٠٠: ١٩٠). وعرضه الباحث على لجنة من ذوي الاختصاص في مجال العلوم التربوية وطرائق التدريس، إذ حظيت هذه الفقرات بنسبة موافقة وقبول (٨٠٪) من آراء الخبراء والمحكمين وبذلك تمّ اعتمادها بعد أن أخذَ الباحث بالملاحظات التي تخصُّ السبك والصياغة اللغوية.

العينة الاستطلاعية لمقياس التفكير التوليدي : من أجل الخصائص السيكو مترية وتقديرها للاختبار؛ طبّق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) طالبٍ من طلبة قسم الفيزياء في جامعة كركوك/ كلية التربية للعلوم الصرفة في يوم الأربعاء بتاريخ ٢٠/١٠/٢٠٢١، إنَّ التعميمات والفقرات سهلة ومعلومة ولا تقبل التأويل فضلاً عن تقدير الوقت الذي بلغ (٣٥) دقيقة.

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس: تم تصحيح أجوبة طلبة العينة الاستطلاعية ورتّب تنازلياً، وقسمهم على فئتين عليا

بحث؛ لذا ارتأى بناء مقياس لمهارات التفكير التوليدي ، وبعد اطلاعه على عددٍ من الدراسات المشار إليها في الخلفية النظرية والدراسات السابقة للبحث التي اهتمت بمهارات التفكير التوليدي، بنى الباحث مقياساً للتفكير التوليدي في ضوء مهاراته الأربع وهي (الطلاقة والتوسيع والتمثيل والتنبؤ)؛ فقد احتوت كل مهارة على (٨) فقرات، وكل فقرة مقسمة على (٥) بدائل هي (موافق بدرجة كبيره - موافق - موافق - موافق أحيانا - غير موافق - غير موافق بدرجة كبيرة جداً) وبذلك تكون المقياس من (٣٢) فقرة.

أ. صدق الاختبار: هو أن يقيس ما وُضِعَ له بمعنى أن الاختبار الصادق هو اختبارٌ يقيس الوظائف التي تقيس، أو يقيس شيئاً آخر لأجلها أو إليها. (ملحم، ٢٠٠٠: ٢٧٢).

ب. الصدق الظاهري: وهو الصدق الذي من الممكن أن يتعرف على قياس الاختبار للغرض الذي وضع من أجله ظاهرياً، (الزوبعي ومحمد، ١٩٨١: ٤٤)

لإيجاد العلاقة بين التطبيقين تبين أن معامل الارتباط وهو معامل الثبات نفسه قد بلغ (٠,٨٨) وهو معامل ثبات مقبول، وأصبح المقياس جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية.

وصف المقياس بصيغته النهائية: بعد تحقق الباحث من ثبات المقياس صار بصيغته التالية مكوناً من (٣٢) فقرة مقسمة على أربع مهارات، إذ تكونت كل مهارة من ثماني فقرات، وأتبع كل فقرة بخمسة بدائل هي (موافق بدرجة كبيره - موافق - موافق أحياناً - غير موافق - غير موافق بدرجة كبيرة جداً)

سابعاً- إجراءات تنفيذ التجربة: بعد أن تم اختيار عينات الدراسة مقسمة على مجموعتين متكافئتين (تجريبية وضابطة)، فضلاً عن التهيئة على وفق أنموذج ثيلين والطريقة الاعتيادية مراعيًا في عدد من المتغيرات، بدأ بتنفيذ التجربة على النحو الآتي:

١. بدأ إجراءات البحث في الفصل الأول للسنة الدراسية (٢٠٢١/٢٠٢٢) إذ باشر الباحث بالتهيئة للتجربة في جامعة

(٢٧٪)، ودنيا (٢٧٪) طالباً في كل فئة (لأن عددهم هو ١٠٠ طالبٍ من قسم الفيزياء) وذلك لاستخراج مستوى قوتها التمييزية وثباتها على النحو الآتي:

● تمييز فقرات اختبار التفكير التوليدي:

يُقصدُ بالقوة التمييزية للفقرة قدرتها على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا وبعد استخراج القوة التمييزية للفقرات بتطبيق معادلة التمييز تبين أنها تتراوح ما بين (٠,٣٣ - ٠,٧٠) وتعدُّ فقرات مميزة؛ لأنَّ الفقرة تكون مُميزة إذ بلغت قوتها التمييزية (٠,٣٠) فأكثر. (النبهان، ٢٠٠٤: ١٩٧).

ثبات المقياس: تحقق الباحث من ثبات المقياس، بطريقة إعادة الاختبار وذلك عن طريق إعادة المقياس على العينة الاستطلاعية نفسها، إذ طبق المقياس في المرة الأولى يوم الأحد بتاريخ ١٧/١٠/٢٠٢١ وبعد مرور أسبوعين من تطبيق المقياس أعاد تطبيقه مرة أخرى على العينة نفسها وتحت الظروف نفسها، وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام معامل ارتباط بيرسون

على التوالي وبذلك تراوحت درجة مقياس التفكير التوليدي من (٣٢ - ١٦٠) درجة وتعامل مع الفقرة المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة واحدة معاملة الفقرة غير الصحيحة.

تاسعاً- الوسائل الإحصائية: برنامج الحقيبة الإحصائية (spss) للعلوم الاجتماعية، والاختبار التائي (test) للعينتين المستقلتين، والاختبار التائي ((test)) للعينتين المترابطتين، ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة ألفا كرونباخ.

عرض النتائج وتفسيرها:

أولاً- عرض نتائج البحث:

- النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية

الأولى:

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي درست بأنموذج ثيلين، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية لتنمية التفكير التوليدي في الاختبار البعدي. وللتحقق من هذه

كركوك (كلية التربية للعلوم الصرفة) من خلال تطبيق اختبار الذكاء على المجموعتين في يوم الأربعاء الموافق (٢٠/١٠/٢٠٢١).

٢. بدأ تطبيق التجربة في يوم الخميس

الموافق (٢١/١٠/٢٠٢٢) واستمر لغاية

يوم الاثنين الموافق (٣٠/٥/٢٠٢٢) أي

استغرق تطبيق التجربة (٣٠) أسبوع بواقع

درس واحد أسبوعياً ليكون المجموع الكلي

للدروس (٦٠) دروساً لكل المجموعات.

سابعاً- تطبيق أداة البحث: بعد

انتهاء التجربة طبق الباحث مقياس

التفكير التوليدي يوم الاثنين الموافق

(٣٠/٥/٢٠٢٢) على أفراد العينة الأساسية

وبمساعدة بعض الأساتذة الجامعيين.

ثامناً- تصحيح أداتي البحث: تم

تصحيح أداة البحث على النحو الآتي:

فكان تصحيح مقياس التفكير

التوليدي بأن وضع الباحث المعايير

التالية في تصحيح أداة البحث إذ أعطى

الدرجات (٥-٤-٣-٢-١) للبدائل (موافق

بدرجة كبيره - موافق - موافق أحياناً - غير

موافق - غير موافق بدرجة كبيرة جداً)

أثر استعمال أنموذج ثيلين عند تدريس مادة طرائق التدريس في تنمية التفكير التوليدي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة

م. م. عمار ثامر إبراهيم المفرجي

الفرضية استخرج الباحث الوسط المحسوب والانحراف المعياري وطبق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين والنائج في الجدول (٣) الآتي: الجدول (٣) المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري، والقيمة التائية المحسوبة ، والقيمة الجدولية لدرجات طلاب مجموعتي البحث في لتنمية التفكير التوليدي

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة إحصائياً	٢,٠٣	١٠,٦٠	٧٣	٢٢,٠٨٦	١٠٤,٣٦٨	٣٨	التجريبية
				١٥,٢١٩	٥٧,٧٨٣	٣٧	الضابطة

يبين أن الوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية في مقياس التفكير التوليدي بلغ (١٠٤,٣٦٨) والانحراف المعياري قدره (٢٢,٠٨٦) ، وبلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلبة المجموعة الضابطة (٥٧,٧٨٣) وبانحراف معياري قدرة (١٥,٢١٩) وباستخدام الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين، وجد أن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (١٠,٦٠) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧٣) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٣) وهذا يعني وجود فرق دالٍ إحصائياً بين المتوسطات لصالح طلبة المجموعة التجريبية التي درست مادة طرائق التدريس بأنموذج ثيلين على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الأولى، وتقبل بديلتها.

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي

للتفكير التوليدي. وللتحقق من هذه الفرضية استخرج الباحث الوسط المحسوب والانحراف المعياري وطبق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين النتائج في والجدول (٤) الآتي:

جدول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية للمجموعة التجريبية والفرق بينهما في درجات مقياس التفكير التوليدي القبلي والبعدى

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري الفرق	المتوسط الحسابي الفرق	الانحراف المعياري الفرق	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة التجريبية
	الجدولية	المحسوبة							
دالة إحصائياً	٢,٠٣	٧,٨٣٦	٣٧	٢,٠٤٩	١٧,٣١٦	٢٠,٠٣٧	٨٧,٠٥٢	٣٨	قبلي
						٢٢,٠٨٦	١٠٤,٣٦٨	٣٨	البعدى

بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية القبلي (٨٧,٠٥٢) وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية البعدى (١٠٤,٣٦٨) وكان النمو بينهما (١٧,٣١٦) وبلغ الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية القبلي (٢٠,٠٣٧) والانحراف المعياري للمجموعة التجريبية البعدى (٢٢,٠٨٦) وكان النمو بينهما (٢,٠٤٩) وللتعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين، استعمل الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) إذ إن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٧,٨٣٦) أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٣) ودرجة حرية (٣٧) وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدى للتفكير التوليدي لصالح الاختبار البعدى، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

أثر استعمال أنموذج ثيلين عند تدريس مادة طرائق التدريس في تنمية التفكير التوليدي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة

م. م. عمار ثامر إبراهيم المفرجي

ثانياً: تفسير النتائج:

ثالثاً: الاستنتاجات

١. جذب أنموذج ثيلين انتباه الطلبة نحو مادة طرائق التدريس وجعلها أكثر فاعلية.
 ٢. إن معرفة الطلبة لخطوات وتصميم أنموذج ثيلين وبنائها ولد لديهم القدرة على التفكير التوليدي.
 ٣. حقق هذه الأنموذج الشعور بالمتعة والتشويق لدى الطلبة والإقبال الجيد على التعلم الأمر الذي انعكس إيجابياً على تعلمهم.
 ٤. فسح هذه الأنموذج المجال أمام المعلمين للقيام بعمليات ذهنية للمقارنة بين المعلومات.
 ٥. إن الخطوات التي اتبعت في تدريس مادة طرائق التدريس على وفق أنموذج ثيلين قد تميزت بالتنظيم والدقة عن طريق ترتيب المفاهيم من الرئيسة إلى الفرعية والتي اختلفت نوعاً ما عما اعتاد عليه الطلبة في الطريقة الاعتيادية.
 ٦. نمت هذه الأنموذج التفكير التوليدي لدى الطلبة وقابليتهم على ربط المواضيع واستنتاج إجابات جديدة.
١. إن استعمال أنموذج ثيلين في تدريس مادة طرائق التدريس لدى طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة له أثر واضح وفعال مقارنة مع الطريقة التقليدية.
 ٢. استعمال أنموذج ثيلين يولد لدى الطلبة إثارة والتشويق للدرس نحو التعلم.
 ٣. إن استعمال أنموذج ثيلين في تدريس طرائق التدريس يتطلب من المدرس وقتاً وجهداً أكثر من الوقت والجهد المبذول في الطريقة الاعتيادية.
 ٥. استعمال أنموذج ثيلين لدى طلبة الكليات الأخرى يسهم في زيادة تفكيرهم التوليدي.
- رابعاً: التوصيات
- يوصي الباحث الجهات المسؤولة بالآتي:
١. ضرورة اهتمام مدرسي مادة طرائق التدريس والمواد الأخرى باختيار نماذج التدريس المناسبة للمتعلمين ولا سيما عند

- تحديد الأنشطة والوسائل التعليمية المناسبة.
٢. تضمين مفردات مادة طرائق التدريس المقررة على طلبة كليات التربية الاستراتيجية الحديثة ولا سيما أنموذج ثيلين وكذلك تدريبهم على إعدادها وكيفية استعمالها.
٣. القيام بمزيد من الدراسات والبحوث من هذا النوع من أساليب التدريس في صفوف ومواد دراسية مختلفة.
٤. ضرورة اهتمام التدريسي بتهيئة الجو المناسب للدرس
٥. مراعاة الحالة النفسية للمتعلمين من التدريسي قبل بدأ عملية التعلم
- خامساً: المقترحات:
- استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء البحوث والدراسات العلمية المستقبلية الآتية:
١. أثر استعمال أنموذج ثيلين في تدريس مادة الإرشاد على تنمية بعض الذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثالثة.
٢. أثر استعمال أنموذج ثيلين وما وراء المعرفة في تنمية التفكير الاستدلالي لدى طلبة المرحلة الأولية.
٣. إجراء دراسات وصفية لمدى تضمن المواد الأخرى لمهارات التفكير التوليدي.
- ٣- إجراء دراسات مقارنة بين نموذج ثيلين ونموذج تدريسي آخر لتنمية مهارات التفكير التوليدي.

المصادر

- - الربيعي ، مروة قيس عبد (٢٠١٦) أثر استراتيجية (S.N.I.P.S) في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة مبادئ علم الأحياء ومهارات تفكيرهن البصري، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية للعلوم الصرفة - ابن الهيثم، جامعة بغداد.
- أحمد، ردينة عثمان، يوسف حزام(٢٠٠٣): طرائق تدريس منهج أسلوب ووسيلة، ط٢، دار المنهاج للنشر والتوزيع، عمان.
- جروان، فتحي. (١٩٩٩). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، ط١. بيروت. دار الكتاب الجامعي.
- الجنابي عبد الرزاق ، والأسدي

أثر استعمال أنموذج ثيلين عند تدريس مادة طرائق التدريس في تنمية التفكير التوليدي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة

م. م. عمار ثامر إبراهيم المفرجي

- (٢٠٠٨) مداخل غير تقليدية لتطوير تدريس العلوم في المرحلة الجامعية، المؤتمر الأول لتطوير التعليم العالي المنعقد في جامعة الكوفة (٢٤-٢٥) كانون الأول، جامعة الكوفة.
- الجهني، أحلام (٢٠١٧) فاعلية استخدام استراتيجية تقصي الويب في تنمية التفكير التوليدي والاتجاه نحوها لدى طالبات الثاني الثانوي، المجلة التربوية المتخصصة، مج ٦، العدد ٣، الأردن.
- الخزاعلة محمد سليمان فياض وآخرون (٢٠١١). طرائق التدريس الفعال، ط ١، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الخفاف، أيان عباس (٢٠١٣): التعلم التعاوني، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
- ريان، محمد هاشم (٢٠١٢): استراتيجيات التدريس لتنمية التفكير وحقائب تدريسية، ط ٢، مكتبة الفلاح، للنشر والتوزيع، الكويت.
- زايد، فهد خليل (٢٠٠٧):
- التعلم التعاوني برنامج علاجي قائم على استراتيجية، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان.
- الزوبعي عبد الجليل وبكر محمد اليأس (١٩٨١). اختبارات والمقاييس النفسية دار
- سلامة عادل أبو العز و آخرون (٢٠٠٩) طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة، ط ١، الإصدار الأول دار الثقافة والنشر عمان.
- الشرييني فوزي، وعفت الطناوي (٢٠١١): تطوير المناهج التعليمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- الصعيدي، منصور (٢٠١٤) لمعرفة فاعلية السقالات التعليمية «مدعومة إلكترونيا
- الطيطي، محمد (٢٠٠٤) تنمية قدرات التفكير الإبداعي، ط ٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- عصفور، أيان حسين (٢٠١١) برنامج قائم على استراتيجيات التفكير الجانبي لتنمية مهارات التفكير التوليدي

- وفاعلية الذات لطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع، مجلة القراءة والمعرفة، الجزء ٢، العدد ١٣، القاهرة.
- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠): القياس والتقويم التربوي والنفسى وأساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- غضبان، حميد قاسم (٢٠١٦) فاعلية نموذج ثيلين ف تحصيل مادة الإدارة التربوية لدى طلبة كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية
- at: <https://www.researchgate.net/publication/٣٣٣٧٧٥٠٩٦>
- في تدريس الرياضيات وأثرها على تنمية مهارات التفكير التوليدي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. مجلة التربية الخاصة والتأهيل ١(٤)، مصر.
- القحطاني، شاهرة سعيد (٢٠١٨). «فعالية استراتيجية (PQ4R) في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية عمى التحصيل المعرفي وتنمية التفكير التوليدي
- لدى طالبات الصف الثالث متوسط بمدينة الرياض. «مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي لمبحوث غزة مج ٢، ع ١٤، ١٠٥-١٢٨.
- قطامي يوسف وآخرون (١٩٩٨) . نماذج التدريس الصفي عمان دار الشروق للنشر والتوزيع.
- قطامي، يوسف وآخرون (٢٠٠٩): تصميم التدريس، ط ٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- الكتب للطباعة والنشر بغداد العراق .
- اللقاني احمد حسين وعلي احمد الجمل (١٩٩٩) معجم المصطلحات التربوي المعرفة في المناهج وطرائق التدريس، ط ٢ عالم الكتب للنشر والتوزيع القاهرة.
- المرشدي، وآخرون (٢٠١٤) أثر استعمال أنموذج ثيلين في اكتساب المفاهيم الفيزيائية وتنمية التفكير العلمي لدى طالبات الصف الثاني متوسط، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد ١٩.
- مرعي، توفيق احمد والحيلة محمد

أثر استعمال أنموذج ثيلين عند تدريس مادة طرائق التدريس في تنمية التفكير التوليدي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة

م. م. عمار ثامر إبراهيم المفرجي

- محمود (٢٠١١): طرائق التدريس العامة، ط٥، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- المسعودي، محمد حميد وصلاح خليفة اللامي (٢٠١٤)، طرائق تدريس المواد الاجتماعية مفاهيم وتطبيقات، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- ملحم، سامي محمد (٢٠٠٠). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ملحم، سامي محمد (٢٠٠٦) سيكولوجية التعلم والتعليم، الأسس النظرية والتطبيقية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- النبهان، موسى (٢٠٠٤) أساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط١. رام الله. دار الشروق للنشر والتوزيع.
- هزاع، فريق عبدالله (٢٠٢٢) تأثير أنموذج (John Zahorik) البنائي في التفكير التوليدي وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم الصالات للطلبات،
- (أطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء.
1. Joyce، B. & Weil، M(2009):- Models of Teaching، Fifth Edition، Hall of India Private Limited، New Delhi. copyright © David Hopkins
2. Knezek (2002): The effectiveness of cooperative learning in the teaching of reading typical1، COMPREHENSION AT THE ENGLISH for the Department of Education to train teachers and Kudos University، College of Education Morea.